

دليل الطالب | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 81 | باب الوليمة

عبد الرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه في اجمعين وبعد. قول المؤلف رحمه الله تعالى باب واداب
الاكل. باب الوليمة. الوليمة ما يعد للناس للاكل سواء كان وليمة عرس او غيرها. وادام الاكل التي ينبغي - 00:00:00
للاكل ان يتأدب بها سواء كان وحده او معه غيره او في وليمة او في دعوة خاصة او نحو ذلك. ما الذي ينبغي للاكل ان يتأدب به؟ من
مما علمه المصطفى صلى الله عليه وسلم لامتته. من ذلك قوله لعمر ابن ابي سلمة يا غلام - 00:00:40
سمي الله وكل بيمينك وكل مما يليك. جمعت ادابا كثيرة عظيمة وليمة العرس سنة. لامر النبي صلى الله عليه وسلم بها وكونه فعلها
صلى الله عليه وسلم اولم لبعض نسائه عليه الصلاة والسلام - 00:01:10
كما روى انس وغيره انه اول ما لزينب ما لم يولم لغيرها. كما في حديث انس وامر به عبد الرحمن ابن عوف حين قال له تزوجت
فقال له او لم ولو بشاة - 00:01:40
متفق عليه. يعني ضاع وليمة ادع لها اخوانك. ولو بشاة واحدة تكفي اظهارا للسرور الانبساط وادخال للسرور للاخوان قال في الشرح
وليست واجبة في قول الاكثر علما ان بعض العلماء رحمهم الله رأى وجوب - 00:02:00
حكم اجابة الدعوة. الاجابة اليه الى وليمة العرس في المرة الاولى واجبة. ان كان لا عذر ولا منكر. اما ما اذا كان هناك عذر من مرض او
نحوه او صعوبة الوصول او مشقة الانتظار او - 00:02:30
نحو ذلك فهذا عذر لان اجابة الدعوة في مثل هذه الايام يصعب اجابتها لان الكثير من الوائم ما تقدم الوليمة الا بشق الانفس الا بعد
السهر والتعب والمشقة مثل هذه ما نقول بوجوبها لان المسلم مأمور بان يصلي العشاء ويرقد فاذا - 00:03:00
انا تقديم الوليمة بعد الساعة اثنعش بعد الساعة وحدة هذه مشقة وكلفة ويصبح الارض المرء مريضا اذا تأخر هذا وقد حصل لنا ولكم
كثير من هذه الامور. دعينا في مرة بعد صلاة العشاء - 00:03:30
فصلينا العشاء في الحرم وجئنا ونحن صيام في ذلك اليوم صيام الست من شوال دخلنا مكانا عرس مكان الحفل وانتظرنا انتظرنا
انتظرنا الى الساعة اثنا عشر ما جاء الا القليل من الناس بعد الساعة اثني عشر جاء - 00:03:50
الداعي الداعي ما جاءنا الا بعد الساعة اثنا عشر ثم الى الساعة وحدة ثم كذا ونحن نتململ وقلت له او بنفسي يا ابا محمد دعيتونا
للعشاء ام للسحور؟ الناس الان وصلوا السحور. فقال - 00:04:10
قلطوا قلطوا. متى الساعة واحدة؟ خلصنا من التقليل وتعشيننا مثلا واذا الساعة ثلاث. يعني وقت اللزوم للسحور هذي مشقة هذي
عذر لعدم الاجابة. فصار الانسان كثيرا ما يعتذر لهذه المشقة. ان كان لا عذر - 00:04:30
ولا منكر. قال ابن عبد البر لا خلاف في وجوب الاجابة الى الوليمة لمن دعي اليها. نعم. يدعى اليها فيجب اذا لم يكن منكر اذا لم يكن
فيها لهو لقوله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها - 00:04:50
ويترك الفقراء ومن لم يجب فقد عصى الله ورسوله. وعن ابن عمر مرفوعا اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم له وكان ابن عمر يأتي الدعوة
في العرس وغير العرس ويأتيها وهو صائم لان الهدم ما هو بالاكل قد يأتي المرء اذا كان - 00:05:10
الدعوة نهارا يأتي وهو صائم ويستمتع على صيامه ما في حرج عليه. انما يأتي تطييبا لخاطر صاحبه واجابة للدعوة وان علم ان في

الدعوة منكرا كزبر وان علم ان في - 00:05:30

منكرا كزمر وخمر والة لهو وامكنه الانكار حضر وانكر يتأكد الوجوب اذا كان في وهو يتمكن من التقرير المنكر فيأتي ليجمع بين الامرين بين اجابة الدعوة وبين تغيير المنكر لانه جمع بين واجبين اجابة اخيه المسلم وازالة المنكر وان لم يمكنه الانكار لم -

00:05:50

لحظة اذا علم انه ما يستطيع ان ينكر ولو انكر ما استجيب له مثلا. لم يحضر لحديث ابن عمر مرفوعا من كان نؤمن بالله واليوم الآخر

فلا يقعد على مائدة يدار عليها الخمر. يحرم على الانسان ان يقعد في مائدة في - 00:06:20

ده شيء محرم ولو لم يشرب الخمر. لان جلوسه على هذه المائدة اقرار للمنكر وفي الثانية سنة وفي الثالثة مكروهة. الدعوة والحزيمة

اول المرة واجبة. الزانية لا بأس. سنة. جبر لخطر اخيك المسلم. اذا دعيت مرة ثانية لهذا العرس - 00:06:40

فلا يجب وليكره لان بهذا اسراف. اسراف. فمثلا قد يضعون حفلة بمناسبة العقد هذي وحدة ثانية بمناسبة الدخول الثالثة بمناسبة

الزيارة او الالتقاء قبل اهل او نحو ذلك. وقد يكثر الدعوات وهذه اسراف وبذل للاعوان بغير وجه شرعي - 00:07:10

لحديث الوليمة اول يوم حق والثاني معروف والثالث رياء وسمعة وانما تجب الاجابة للوليمة اذا كان الداعي مسلما يحرم هجره. لان

في بعض المسلمين يستحب هجره. هذا ما تجيب دعوته ولا يلزمك. اذا كان يتعاطى المنكر ظاهرا ونصحت - 00:07:40

ونصحت فلم ينتصح فيحسن هجره. فاذا كان ممن يحسن هجره فلا تجاب دعوته. كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة

الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فانهم من خيار الصحابة رضي الله عنهم لكنه عليه الصلاة والسلام - 00:08:10

يحب ان يؤدب اصحابه. وهؤلاء لا نفاق عندهم. ولا كراهية للاسلام وانما تخلفوا كسلا. فاراد صلى الله عليه وسلم ان يؤدبهم ويشرع

للامه الهجر اذا كان بحق. واذا كان الداعي مسلما يحرم هجره. اما الذي لا يحرم هجره فلا تجاب دعوته. بخلاف نحو رافضي

ومتجاهر - 00:08:30

بمعصية وكسبه طيب. اما اذا كان كسبه خبيث ممن يتعاطى بالحرام او يبيع او يشتري بالمخدرات او يعمل بالبنوك الربوية ويكتسب

راتبه من البنوك الربوية في كتابة الربا او الاشهاد على الربا فهذا اكثر ما - 00:09:00

ويكون حرام فما يحصل اجابته وكسبه طيب فان كان في ما له حرام كرهت اجابته كرهت والنبي صلى الله عليه وسلم اجاب اليهود

على طعامهم واكثر طعامهم الحرام فيهم الحرام لكنه يشرع - 00:09:20

الامة فرق بين النبي صلى الله عليه وسلم يشرع للامة. والمسلمون يتقيدون المكروه. فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم اكل من طعام

اليهود. وابو بكر رضي الله عنه لما جاءه غلامه بطعام - 00:09:40

فاكل منه فقال ما سألتني عن هذا قال هذا كنت تكحت لرجل في الجاهلية وما احسن فاعطاني هذا الجعل فهو الذي اكلت منه.

فدخل ادخل ابو بكر رضي الله عنه اصبعه في فيه حتى قاء كل - 00:10:00

ما في بطنه وقال والله لو لم يخرج اخره الا مع روعي لاخرتها ما يبي ان يبقى في جوف شيء حرام فهل يقال قال ان النبي صلى

الله عليه وسلم اقل ورعا من ابي بكر الصديق رضي الله عنه؟ لا. ولما - 00:10:20

ان ابا بكر رضي الله عنه يتورع والرسول صلى الله عليه وسلم يشرع وتشريعه صلى الله عليه وسلم بيانه للامة في كمال مثل

ما توضع عليه الصلاة والسلام في احدى المرات مرة مرة. توضع مرة - 00:10:40

مرة يعني غسل وجهه مرة واحدة وغسل يديه كلما مرة واحدة وهكذا. مع انه قال الوضوء ثلاث اكمل. فهل هو ترك الاكمل عليه الصلاة

والسلام تساهلا له. وانما هو تشريع للامة انه كما يجزئ - 00:11:00

كامل يجزئ دون الكامل ولا حرج. فهو عليه الصلاة والسلام حتى لو اتى بالاكل والادنى فهو الامة لكونه مشرعا لهم عليه الصلاة

والسلام. اما ابو بكر رضي الله عنه فتورع ان يبقى - 00:11:20

هذا الطعام في جوفه فحاول اخراجه كله رضي الله عنه. فان كان في ما له حرام كرهت اجابته ومعاملته وقبول هديته وهبته

وصدقته. نعم. ليتأدب لو مثلا اهدى او اعطاك وان تعرف انه يكتسب الحرام. قل لا يا اخي انا ما اقبل من مثلك. ولما؟ قال لانك لا

تتورع. لآنك تأخذ الحرام - 00:11:40

وانا ما احب ان اخذ منك شيئا اعلم حرمة. والا لو اخذته فلا بأس. لكن اذا تورعت فهو احسن وتقوى الكراهة وتضعف بحسب كثرة الحرام وقلته. اذا كان كسبه الحرام قليل فالكراهية - 00:12:10

قليلة واذا كان كسبه الحرام كثير او اكثر ماله حرام فكونك تتورع عنه اكثر واكد وان دعاه اثنان فاكتر وجبت عليه اجابة الكل ان امكن. واحد قال تغد عند لنا بعد الظهر والاخر قال العشاء عندنا بعد العشاء ما تقول انا معزوم بعد الظهر ولا اتمكن ما يمكن اكل بعد الظهر وبعد - 00:12:30

العشاء يقول لا يجب عليك تجيب هذا وتجب هذا سواء اكلت او لم تأكل. ان امكانه الجمع بان اتسع الوقت او واحد دعوته بعد المغرب واحد الثاني دعوته بعد العشاء. ولو كلها عشا مثلا تجيب ولو لم تأكل - 00:13:00

والا يمكن الجمع بان صارت كلها بعد صلاة العشاء. اجاب الاسبق قولا. اللي يعزمك الاول هو الاحق بالاجابة لانه سبق صاحبه. لوجوب اجابته بدعائه فلا يسقط بدعاء من بعده. ثم الادبي - 00:13:20

لانه اكرم عند الله يعني الاكثر تقام. اذا دعاك طالب علم تقي صالح ودعاك انسان عادي مثلا كلهم دعوة متساوية فتجيب الاتقى لله لانه الاحب لله. ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:13:40

فالعقرب رحما. اذا دعوك الاثنين جميع. واحد ابن عم. واحد بعيد فتجيب الاقرب واحد اخ واحد ابن عم تجيب الاقرب الاخ وهكذا. فالاقرب رحما لمات في تقديمه من صلة فجوار اذا دعاك الجيران مثلا فتجيب الاقرب كوارا اذا كانت دعوتهم واحدة - 00:14:00

في وقت واحد فجوارا لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع فاجب اقربهما بابا. فان اقربهما بابا اقربهما جوارا. وعائشة رضي الله عنها لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اللي يجي ايران الى ايها اهدي؟ قال الى اقربهما منك بابا - 00:14:30 فان سبق احدهما فاجب الذي سبق. حتى وان كان الاب ما دام هو الذي قدم بالدعوة الاول فتجيبه. رواه احمد وابو داود. ثم يقرع بعناية الان باجابة الدعوة اذا اجتمع عندك اثنان كل واحد يقول العشاء عندنا بعد صلاة العشاء والثاني يقول العشاء عندنا بعد صلاة العشاء والله يا اخوان - 00:15:00

يمكن اجي معكم جميع لان وقتكم واحد. فكل واحد يقول يا اخي لا تخليني انا احق. انا اولي انا اولي شيء مقرب تقول يا اخينا اقنعه يا الله اقنع بينهم ولا تأتية القرعة تروح لمه كل هذا من باب تطيب - 00:15:30

خاطر لايك المسلم وجبر خاطره وانك ما تركته. ومن خرجت القرعة يقدم لانه تميز المستميز المستحق عند استواء الحقوق. القرعة حل شرعي وحسنة في كل الامور المتساوية. يفرق بينها بالقرآن. فمثلا قال لك اخوك - 00:15:50

هذا اركب معي وقال الاخر لا اركب معي وكلهم يحب هذا. ولا يمكن ان تركب معه اثنين تقول اقلع بينكم. اللي تأتية القرآن كان معه الرجل يريد ان يسافر وكل واحدة من زوجاته تقول انا اسافر معك. انا احب هذي تقول اكبر وانا تقول الثانية تقول انا الاصغر والثانية تقول انا الاكبر - 00:16:20

والثالثة تقول انا ام الاولاد وكذا وكذا فيقدم الافضل الاولى منهما القرعة. القرعة حل شرعي لكن مع الاسف تناسها كثير من الناس والا فهي حل شرعي يميز فيه احد المتساويين اذا تساوا فيميز احدهما بالقرعة. ولا غضاضة ولا حيف - 00:16:40

لأنها تميز المستحق عند استواء الحقوق. ولا يقصد بالاجابة نفسه الاكل بل ينوي الاقتداء بالسنة واکرام اخيه المؤمن ولئن لا يظن به التكبر رجاء ان يثاب على نيته بعض الناس مثلا اذا دعي بعد صلاة العشاء قال والله انا ماني بتعشى ما نبا اتعشى فينفي الاجابة -

00:17:10

يتعذر عليه يا ملكانه ما يتعشى. يا اخي ما دعونك لاجل تأكل. دعونك لنستأنس بدخولك لمنزلنا واجتماعك معنا واذا رآك جيرانك سروا بهذا وهكذا فلا بأس فينبغي ان تجيب حتى ولو لم تأكل. ما يلزمك ان تأكل - 00:17:40

اينوي ولا يقصد بالاجابة نفس الاكل؟ ما يقصد الاكل. يقصد اولا امتثال السنة. ثانيا جبر خاطر اخيه المسلم الالتقاء بالمعزومين مثلا. رابعا ينفي عن نفسه صفة الكبر. لانه يقول هذا متكبر ما يجي للفقراء ما يجي عامة - 00:18:00

وهكذا ويستحب اكله ولو صائما. اذا دعي الاكل بالعزيمة غدا بعد الظهر وهو صائم مثلا فلا يخلو ان كان صيامه واجبا قضى رمضان ونحو ذلك لا يجوز له ان يفطر بل - [00:18:20](#)

يجب عليه ان يستمر على صيامه لان المرء اذا دخل في فرض وان كان موسعا لزمه اتمامها هذه قاعدة تتأتى في كثير من الامور اذا دخل في فرض وان كان موسعا لزمه اداؤه مثلا - [00:18:50](#)

كبر لصلاة الظهر مثلا وقت صلاة الظهر من اذان الظهر الى اذان العصر كل هذا وقت لصلاة الظهر لكن بعد ما كبر بصلاة الفريضة اتاه من ناداه. هل يستجيب؟ لا. يحرم عليه ان يستجيب لانه دخل في فرض - [00:19:10](#)

الوقت واسع نقول نعم وان كان واسع الوقت فلا يجوز له الخروج من الفرض الذي دخل فيه وان كان وقته موسعا مثلا صام قطي رمضان فدعي الى غدا بعد الظهر او بعد عصر او - [00:19:30](#)

الضحى او نحو ذلك فهل يجوز له ان يقول افطر اليوم وان كان قضى رمضان افطر واصوم يوما بدلا او اصوم يومين بدل هذا اليوم نقول لا ما يجوز يحرم عليك ذلك لانه دخلت في فرض فمن دخل في فرض فلا يقطعه حتى وان كان - [00:19:50](#)

وقته موسعا. اما اذا كان صومه نفلا يستحب له ان يأكل تطيبا لخاطر اخيه المسلم. فان لم يأكل ما يجلس وينتفخ ويغلد كذا ولا يدري وش عنده. يقول تراي صايم يا اخواني اعذروني ما في حرج حتى وان كان تطوع وان كان فرض يقول ترى يا اخواني صايم يعني ما - [00:20:10](#)

تنعس عن طعامكم لشيء في نفسي لكني صايم. حتى يزيل ما في انفسهم من التحملات الاخرى لانه يقولون ورا ما ياكل هذا متكبر هذا ما ياكل الا اكل خاص هذا ما ياكل الا اكل طيب او نحو ذلك ما يعجبه اكلنا او نحو ذلك - [00:20:40](#)

فيوجد في نفوسهم شيء من الاحتمالات فينفيه ويقول يا اخواني انا صايم اسمحوا لي بارك الله ويستحب اكله ولو صائما تطوعا تطوعا لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان في دعوة وكان معه جماعة. فاعتزل رجل من القوم شطر عن الاكل. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:21:00](#)

دعاكم اخوكم وتكلف لكم كل يوما ثم صم يوما مكانه ان شئت. يقول ما دام حضرت عند اناس والصيام نفل كل يا اخي مع الناس ثم صم يوما بدأ هذا اليوم ما في حرج. حتى ولو كان يوم الاثنين او يوم الخميس - [00:21:30](#)

الذي يصومه الانسان ما في حرج انه يأكل تطيبا لخاطر اخيه المسلم ويصوم يوما بدلا الا صوما واجبا. اذا كان الصوم يجب في ايه؟ هذا مثل الكفارة. صيام شهرين متتابعين ما يقطعها من اجل الاكل ما عند اخيه المسلم او صيام قضى رمضان او صيام نذر - [00:21:50](#)

نذر ان يصوم عشرة ايام متوالية او نحو ذلك من انواع الصيام الواجب لان انواع الصيام الواجب كثيرة فلا لانه يحرم قطعه لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. وعن ابي هريرة مرفوعا - [00:22:20](#)

اذا دعي احدكم فليجب. فان كان صائما فليدعو. يقول كلوا هنيئا مريئا. كلوا بارك الله فيكم وان كان مفطرا فليطعم. رواه ابو داود. ويستحب اعلامهم بصيامه. لانه يروى عن عثمان وابن عمر وليعلموا عذره وتزول التهمة. يقول يا اخواني انا صائم اسمحوا لي - [00:22:40](#)

وينوي باكله وشربه التقوي على الطاعة. لتغنم العادة عبادة. هذا ما هو في العرس ولهم في الوليمة بكل اكلة. ينوي باكله وشربه التقوي على الطاعة. انا امثل احيانا اقول ثلاثة رجال ياكلون من صحن واحد. ثلاثة رجال ياكلون من صحن واحد. واحد معجون - [00:23:10](#)

واحد اثم وواحد لا له ولا عليه. لا اجر ولا اجر. وهم كلهم اختلفوا بماذا الواحد وانما اختلفوا بالنية هذا يأكل ليتقوى باكله على طاعة الله لانه لو ما اكل ما استطاع ان يصلي ولا يقوم ولا استطاع ان يصوم ولا كذا فيأكل بنية التقوي على - [00:23:40](#)

بطاعة الله هذا مأجور الاخر يأكل ليتقوى على اداء معصية لانه او مبين النية يبني يعمل معصية. ولا يعملها الا بقوة ونشاط. تتطلب منه قوة. فيأكل لاجل ان يتقوى على هذه المعصية والعياذ بالله فيكون اكله محرما لانه ما يعين على الحرام. الاخر الثالث ياكل -

هكذا ولا كذا ما نوى لا نية طيبة ولا نية خبيثة. نكل عادي مثل ما تاكل البهائم هذا ماله ولا عليه. لا يقال اثم ولا يقال مأجور. وينوي باكله وشربه التقوي على الطاعة. لتنقضي - 00:24:40

العادة عبادة. احيانا العادة تنقلب عبادة. و احيانا العادة تنقلب عبادة بحسب النية العادة تنقلب عبادة مثلا اذا اكل للتقوي على طاعة الله اذا لبس اللباس المناسب ليظهر امام اخوانه المسلمين بمظهره المناسب. لا يزيد ولا ينقص - 00:25:00
هذي عادة لكنه احتسبها عند الله جل وعلا. هذه عادة تنقلب عبادة. تقرب الى الله و احيانا العادة تنقلب عادة ما نوى العبادة والتقرب الى الله لكن مع الناس يصومون بصوم معهم الناس يصلون - 00:25:30
خلي معهم الناس كذا لانه لو ما صلى مع الناس صلاة الجماعة مقتوه وسبوه وذموه. فهو يصلي مع الناس مجاملة. هذي العبادة صارت عادة. يعني ما له اجر عليها لانه ما نوى التقرب الى الله - 00:25:50

ويحرم الاكل بلا اذن صريح او قرينة ولو من بيت قريبه او صديق ويحرم الاكل يعني ما يجوز الانسان ان يدخل جوفه شيئا ما اذن له فيه. يحرم عليه الا باذن صريح. قال تفضل. قل. او دعي. قال له تعال للطعام. فدعى فجلس يأكل. اذا - 00:26:10
وقدم الطعام. هذا هو اذن مثلا. اذا ارسل له الخادم او غيره قال فلان. راح كالم وجا خلاص ياكل لانه ما دعوه الا لهذا. ويحرم الاكل بلا اذن صريح او قرينة لكل واحد بعينه - 00:26:40

بعض الاخوة يسأل يقول تكون المناسبة عندنا في في شارعنا وانا ما دعيت ادخل واكل معهم نقول لا يا اخي ما لانه ما اذن لك في الاكل. والآخر يقول اكل واخذ من الفاكهة ما يكفيننا اسبوع. يقول - 00:27:00
الواجب وببي يقعد وانا في حاجة فانا اكل من الفاكهة والارزاق ثم اذا اردت ان اخرج اخذت كيس وعبيته يقول ما يجوز لك ذلك هذا حرام. مثل لو جيت لراعي الدكان وحببت من بضاعته ولا دفعت القيمة. هذا حرام عليه. لانه اول شيء اذا - 00:27:20
كنت ما دعيت ما اذن لك بالاكل. واذا كنت دعيت فاذن لك في الاكل لكن لم يؤذن لك بان تأخذ. فرق اين الاكل والاخذ؟ ويحرم الاكل بلا اذن صريح او قرين ولو من بيت قريبه او - 00:27:40

صديقه لحديث ابن عمر مرفوعا من دخل على غير دعوة دخل سارقة هذا حديث ضعيف وخرج مخيرا او قال في الاداب ويباح الاكل من بيت القريب والصديق من مال غير محرز عنه. اذا دخلت - 00:28:00
مثلا للمجلس والى موضوع فيه فاكهة او شيء يؤكل او بسكوت او حلاو او نحو ذلك وخت هذا لا بأس اهون لكن اذا كان في في الحاجة مبعدا عنك تروح تفشل ثلاجة وتطلع من الفاكهة اللي فيها هذا حرام ما يجوز لك هذا - 00:28:20
لانه ما اذن لك في هذا وهذا محرز عنك يعني مغبى مغبا عنك ما جعل بين يديك لكن شي موضوع في المجلس طاولة يعني معنا وفيه شبه اذن لمن دخل ان يأكل. ويباح الاكل من بيته القريب - 00:28:40

صديق من مال غير محرز عنه اذا علم او ظن رضا صاحبه بذلك نظرا الى العادة والعرف اذا علم رضا صاحبه اما اذا كان صاحبه ما يحب ان يؤكل منه حتى يجتمع الضيوف. فهذا عدم الاذن ولا يجوز ان تأكل وهو لم - 00:29:00
يؤذن لك قال والدعاء الى الوليمة وتقديم الطعام اذن في الاكل يعني لا قال تفضلوا مثلا او جعل الطعام وقالوا تعالوا مثلا هذا اذن في الاكل وان لم يقل لك كلب - 00:29:20

لحديث ابي هريرة مرفوعا اذا دعي احدكم الى طعام فجاء مع الرسول يعني ارسل له واحد قال روح سالم فلان وجاء مع والطعام موضوع فانه يجلس ويأكل. فذلك اذن لك. رواه احمد وابو داود وقال ابن - 00:29:40
مسعود اذا دعيت فقد اذن لك رواه احمد. ويقدم ما حظر من الطعام من غير تكلف. هذه سنة اذا اتاك الضيف ما تركض تجمع له من السوق وتجيب وتجيب وتجيّب كذا من السوق - 00:30:00

وتربصه وتخليه ينتظر نص ساعة ساعة. مثلا حتى تجمع له الاكل افضل ما يكون ان تأخذ ما عندك وتقدمه هذا الافضل والمبادرة بالضيافة الحسن و ابراهيم عليه السلام كان اذا اتاه الضيوف قدم لهم - 00:30:20

ودخولهم فجاء التي تدل على المفاجأة والترتيب ايجسن ان يقدم الانسان ما تيسر له ولا يؤخر الضيف حتى يجمع له عشا من الفندق او من المطعم او كذا او كذا - [00:30:40](#)

يقدم ما عنده. ويقدم ما حظر من الطعام من غير ما يتكلم. لما روى احمد في المسند ان سلمان دخل عليه رجل فدعا له بما كان عنده من طعام وطعام اولاده - [00:31:00](#)

فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا او قال لولا انا نهينا ان يتكلف احدنا لصاحبه لتكلفنا يعني هذا ما هو قدر لك هذا طعامنا وطعام عيالنا لكننا منهيين عن ان نتكلف اذا جانا احد نقدم الموجود - [00:31:20](#)

وهذا الموجود اللي عندنا. ويباح النثار والتقاطه. ويباح النثار كانوا قبل سنوات الى حفظ الولد القرآن او حفظ جزء عم او نحو ذلك يأتون اهله بشيء يرمونه على الناس يرمونه على - [00:31:40](#)

هذا ياخذ مثلا قرص هذا ياخذ بقله وهذا ياخذ كذا وهذا ياخذ حلاوة وهكذا هذا ينذر الناس او مثلا يأتون في المجلس جميع ثم يجاب للشئ اللي ينثر فواكه تفاح برتقال - [00:32:10](#)

وكلن ياخذ منه يلتقط يسارع لانه لو تأنى ما بقى له شيء. ويباح النثار والتقاطه لانه صلى الله عليه وسلم نحر خمس بدنات نحر مدن بعارين. وقال من شاء اقتطع. فكل يقوم يقتطع لنفسه. ما اخذ - [00:32:30](#)

عليه الصلاة والسلام واحيانا يقسم عليهم احيانا يعطى التمر لاجل يوزعه فيعطيه على سبع تمرات كل واحد يعطيه واحيانا تذبح المدن ويقال يا الله خذها وكل ياخذ ما يريد نحرها خمس - [00:33:00](#)

وقال من شاء اقتطع رواه احمد. وهذا جار مجرى النثار. النثار اللي ينثر للناس عليه وعنه يكره النفاق. رواه احمد ولان فيه دناءة بحسب الحال اذا كانوا طلاب اولاد مثلا عنده او اولاد الجيران وناس - [00:33:20](#)

ما في حرج لكن اذا كانوا ناس كبار ينثر بينهم يقول قوموا تتسابقوا كل واحد ياخذ اللي يبي لا لان فيه دناءة قال وهو يختلف اختلاف الحال باختلاف المدعويين باختلاف الموجودين احيانا تحب تمزح عليهم تقول يلا - [00:33:50](#)

ما يخالف اذا صاروا تمون عليهم وكذا. واحيانا يكونون ناس كبار السن تقول يلا قوموا تسابقوا خذوا وانهبوا لا يفسحون ومثل الان هالحين العزائم اللي يقول بوفيه مفتوح بوفيه مفتوح ما هو بزين هذا - [00:34:10](#)

عند يصلح لبعض دون بعض. انعم حاشيكم مثلا ما اذكر اني قمت المفتوح ذا ما اعرف له. يجيبون لي بينما الناس الاخرين يعني كثير منهم يرغب هذا ياخذ من ذا وياخذ من ذا وياخذ - [00:34:30](#)

لكن مثل بوفيه مفتوح مثله قليل من النثار وقريب من الاقتطاع وقريب من الامور التي قد يستحي منها الانسان ومن اخذ منه شيئا ملكه. الى اخذوه اذا صار مثار واخذوه ما يجون ياخذون منه اللي اخذ تفاحة وردي قال له موزة مثلا فيجئون يقولون معك - [00:34:50](#)

الان ما يصير عطاها ثنتين عطاها وحدة لا من اخذ شيئا فقد ملكه وملكه لانه انن له في اخذه فاخذه لانه نوع اباحة واشبه ما يأكله الظيفان. الضيف له حق الاكل لكن ليس له ان يضع في شيء من شيء - [00:35:20](#)

اذا قدم له قال والله انا مثلا اكلت من العشاء لكن ما اكل الفاكهة بعد العشاء ابا اخذ تفاحة وبرتقال وموز اخواتي يقول لا ما يسوق لك. ما دعيت علشان تحطهم اخواتك وانما دعيت علشان تاكل. اللي يناسب لك كل واللي ما يناسب لك دعوة في مكانه - [00:35:40](#)

فهم احق به. وان قسم على الحاضرين كان اولي يعني القسم على الحاضرين اولي من النثار. وكونهم يتسابقون على الاكل لقول ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سمع تمرات - [00:36:00](#)

اوتي بتمر عليه الصلاة والسلام واراد ان يقسمه على الحاضرين فاعطى كل واحد سبع حبات من التمر في حديث رواه البخاري وفرق الامام احمد على الصبيان الجوز لكل واحد خمسة خمسة لما حلق ابنه حسن يعني الامام احمد رحمه الله اجتمع عنده صبيان بمناسبة حفظه - [00:36:30](#)

ابنة للقرآن مثلا فاراد ان يكرمهم فوزع بينهم خشية انهم يتسابقوا هذا يدفع ذا وهذا يدفع ذا وقد يجرحه وقد رجله وقد يكسر يده.

بدلا اذا كانت مسابقة وفيهم كبير وصغير. فيهم صغير وفيهم كبير وفيهم كذا. فكونه ينزع عليهم اولى - [00:37:00](#)

واسلم من الركب. لكل واحد خمسة خمسة لما حلق ابنه حسن ولا يشرع تقبيل الخبز. الشيء فعل الشيء الذي لم يرد به النص ما ينبغي وخاصة اذا كان تقربا الى الله يتقرب الى الله بتقبيل الخبز نقول لا يا اخي ما ورد هذا ما قبله النبي صلى الله - [00:37:20](#)

عليه وسلم ولا امر بتقبيله. لحديث عائشة دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى كسرة ملقاة فاخذها فمسحها ثم اكلها انظر الى تواضعه صلى الله عليه وسلم واحترامه للطعام لما وجد كسرت - [00:37:50](#)

خبز ساقطا في الارض اخذها ومسحها ازال ما عليها من تراب او اعواد او شيء واكلها عليه الصلاة والسلام ثم قال يا عائشة اكرمي كريمك لان الخبز كريم ومنحة نعمة من الله جل وعلا فما ينبغي ان يهان او - [00:38:10](#)

ويوضع في اه برميل القمامة او كرتون القمامة او نحو ذلك. الشيء الذي يؤكل يعزل. والشيء الذي لا يؤكل من عظام او قشور او نحو ذلك لا حرج في وضعه في سطل القمامة او برميل القمامة. اي نعم - [00:38:30](#)

اما نظرت عن قوم فعاتت اليهم. يعني ان الله جل وعلا قد يعاقب القوم الذين ما يفون بحق النعمة فيحرمهم اياها ولا تعود اليهم مرة ثانية والعياذ بالله. رواه ابن ماجة وابن او رواه ابن ابي الدنيا في كتاب - [00:38:50](#)

الشكر له بنعمته. احسني جوار نعم الله عليك. احسني جوارها. يعني قومي بحقها. اكرميها فلا تضعينها في المغسلة او نحو ذلك. الشيء الذي يؤكل بخلاف الشيء الذي ما يستفاد منه. كالزفر الذي باليد والدهن - [00:39:10](#)

انا الذي ما يمكن استفادوا منه بعد لعق اليد يغسل الصابون ما في حرج قال في الاداب فهذا الخبز يدل على عدم التقبيل. الخبر يدل على عدم التقبيل. تقبيل الخبز - [00:39:30](#)

انه يعني ما ينبغي ان تغلوا ولا تجفوا. لا ترمي الخبز بالسطل. ولا تقبله لان هذا محله كما يفعل في هذه الزمان زمان المعلم رحمه الله يقول كانوا يقبلونه قبله وكلاه. هذا ما ورد ولا هو ولا الواصل - [00:39:50](#)

وتكره اهانتة. يعني اهانة الخبز لانه طعام. ومسح يديه به ياخذ الخبزة مثلا امسح يديه من الدسم بخبزه ما يجوز هذا لان هذا يكره ولا يأكلها احد بعد اذا مسحت بها يديك ما احد يأكلها - [00:40:20](#)

ووضعه تحت القصعة يعني تحت السفرة او تحت الصفحة او تحت الصحن الخبز يوضع تحت يبعد؟ لا هذا من باب الاهانة. وكره احمد رحمه الله خبز الكبار في احيانا يكون خبز كبار. وحيانا تكون خبز وسط وحيانا تكون خبز صغيرة - [00:40:40](#)

الاولى الخبز الصغيرة. لانها تكون على قدر الواحد. يأخذها ويأكلها. الكبار لا يخلو اما ان يأخذها ويحتجزها عن غيره. ويكون ربما يكون الخبز قليل كبار قليل. او يأخذها ويأخذ شيء - [00:41:10](#)

منها ويرمي البقية. او يضطر الى ان يأكلها كلها بينما الآخرون ما ما وجدوا شيء يأكلونه الخبز الكبار قليل البركة. يعني كل ما كان الخبز متوسط فهو اولى وكره احمد الخبز الكبار وقال ليس فيه بركة. بينما ثلاث خبز كبار او خمس - [00:41:30](#)

خبزة صغيرات كون الخمسطعشر كل واحد ياخذ وحدة ثنتين من الحاضرين. اذا صارن ثلاث خبز يتمار واحد اخذ وحدة وواحد اخذ وحدة والباقيين ما له ما بقي له ويجوز قطع اللحم بالسكين. قد يفهم بعض - [00:42:00](#)

الناس انه ما يجوز قطع اللحم بالسكين لانه يقول انه يفنيه بسرعة. ويحتجزه لا لا في حرج لان اللحم قد لا ينقطع فيستعينوا بالسكين بقطع ما يريد من اللحم. مثل ما يقلطوا على الوليمة ياخذ واحد السكين - [00:42:20](#)

يعطيهم مثلا لا حرج او يقطعها ويخليها على مكان حتى من اراد ان يأخذ يأخذ قطعة وهكذا لما روى البخاري انه صلى الله عليه وسلم كان يجتزم من كتف الشاة. لان الكتف يعجب النبي - [00:42:40](#)

الله عليه وسلم وكان اذا قدم له الطعام وفيه كتف بدأ به يعني كان يعجبه صلى الله عليه وسلم واليهودية لعنة الله لما وضعت الطعام للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه السم قالت اي اللحم يعجبه؟ قال يعجبه الكتف - [00:43:00](#)

ووضعت السمكة اكثر في الكتف. تبريد قتل النبي صلى الله عليه وسلم. فاكل مع النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة فمات والرسول عليه الصلاة والسلام خاطبه الكتف بانه مسموم فتركه عليه الصلاة والسلام. فلما اوتي - [00:43:20](#)

قال ما حملك؟ تعزميننا وتقدمين لنا السم. قالت قلت بنفسى ان كان كاذبا اراحنا الله منه. وان كان صادقا فلا كان صادق في نبوته ورسالته ما يضره السم. وان كان كاذبا اراح ان سرحنا منه. ولكن قتل - [00:43:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بقصاصا بقتل الرجل بموت الرجل الذي اكل من لحمها المسموم هذا في الوليمة يأتي الان الفصل في اداب الاكل والاداب والنبي صلى الله عليه وسلم ما ترك صغيرة ولا كبيرة - [00:44:00](#)

الا وبينها لنا. من امور ديننا او دنيانا. ما يقال هذه باب الدين شيء عنها. او ما ذكر في العلم لا شيء ابدا وانما يقول هذا من يقصر فهمه او عدم ادراكه. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم تركنا - [00:44:40](#)

المحجة البيضاء ليلها كنهارها. قال يهودي لاحد الصحابة رضي الله عنهم بين لكم نبيكم كل شيء حتى الخراف. قال اي والله. لقد بين لنا نبينا صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراف. حتى قضاء الحاجة - [00:45:00](#)

يستجمر بثلاثة احجار. وقال يجلس على يتكى على رجله اليسرى ويرفع رجله اليمنى لان الامعاء بحكمة الله جل وعلا فيها التواء. حتى يستقر الاكل فيها. فاذا رفع جانبه الايمن وخفض جانبه الايسر نزل الخائط بسهولة. يعني كثيرا ما يكون الانسان يتعسر عليه خروج - [00:45:20](#)

الخارج فاذا تقيد بهذا رفع شقه الايمن نصب رجله اليمنى الاصب حتى يرتفع وبسط رجله اليسرى بسط حتى يتصاير ويتمايل على شقه الايسر يخرج الخارج بسهولة بدون صعوبة باذن الله. النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا كل شيء. ما ترك شيء. لا من امور الدين - [00:45:50](#)

ولا من امور الدنيا ولا يقال هذه مسألة ما للدين فيها دخل ابدا. كل شيء يتعلق باي معاملة باي نوع من انواع الاكل باي نوع من انواع اللباس باي نوع من انواع المعاملة معاملة المسلم مع والديه معاملة المسلم مع اولاده معاملة - [00:46:20](#)

المسلم مع اخوانه معاملة المسلم مع جيرانه معاملة المسلم مع اهل الذمة الكفار المسالمين معاملة المسلم مع اهل مع الحربيين مع الكفار المقاتلين. كلها مبينة في كتاب الله وسنة رسوله. صلى الله عليه وسلم. والله جل - [00:46:40](#)

على كما علم السنة في جزء من اية كريمة في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فصل في اداب الاكل. يستحب غسل اليدين قبل طعام وبعده. بسحب غسل يدين قبل الطعام وبعده. لان هذا من باب النظافة - [00:47:00](#)

وبعدين يدك قد تكون لامست شيء يؤثر عليك. بعدين صاحبك الذي يأكل معك اذا ليس له شيء من هذا وانت غسلت شافك انك غسلت انت واياه يطمنن. بينما اذا قدمت له شيء وهو ما رآك غسلت قد - [00:47:30](#)

يتقزز ويكره ان يأخذ من يدك شيء وما رآك غسلته لانه ما يدري ماذا علق بيدك يستحب غسل اليدين قبل الطعام وبعده. لحديث انس مرفوعا من احب ان يكثر خير بيته فليتوضأ اذا حضر غداؤه واذا - [00:47:50](#)

رفع يتوضأ المراد بالوضوء هنا غسل اليدين وليس الوضوء الوضوء الشرعي للصلاة. لانه يسمى غسل الغسل ايا كان وضوءا لانه من الوضوء والنظافة. اسناده ضعيف. رواه ابن ماجة وغيره. وعن سلمان ابن - [00:48:10](#)

مرفوعة بركة الطعام الوضوء قبله وبعده. وقالوا في علماء في الاداب انه يستحب للمضيف ان يغسل قبل الطعام هو اللي يبدأ بالتغسيل ان يكون تغسيه هو الاخير عند نهاية الطعام. لانه عند بداية الطعام كانه يقول سارعوا تعالوا كلوا - [00:48:30](#)

فيفعل عشان يأكلون معه. وعند النهاية يكون هو الاخير تغسيه قال جماعة من العلماء المراد بالوضوء هنا غسل اليدين. لا الوضوء الشرعي وعنه يكره قبله. وعنه رواية عن الامام احمد - [00:49:00](#)

رحمه الله يكره التغسيل قبل الطعام. قال الشيخ تقي الدين رحمه الله من كره وقال هذا من فعل اليهود فيكره التشبه بهم. اذا ثبت ان هذا من فعل اليهود فنعم. واذا لم يثبت فالنظافة مطلوبة ومأمور بها وكونه يغسل في مبدأ - [00:49:20](#)

الطعام يا اولاهنا له وثانيا انظف ليديه وثالثا اريح لجاره واكيله الذي يأكل معه وتسن التسمية جهرا على الطعام والشراب. لم جهرا؟ لان اكثر الاعمال قال كل ما كانت سرا فهو افضل. لكن جهرا لما؟ من يقول لي لاجل يذكر الاخرين اذا - [00:49:40](#)

بدي مطعم قال بسم الله او يقول رب العسرة بسم الله عشان يسمون البقية وهكذا وتسنوا التسمية جهرا الطعام والشراب لحديث

عائشة مرفوعة. اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله. فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل - [00:50:10](#)

بسم الله اوله واخره. وقيس عليه الشراب. ان الله يرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشر فيحمده عليها يستحب ان يأكل بسم الله وان ينهي اكله بحمد الله تبارك وتعالى - [00:50:30](#)

ولما جاء ابراهيم عليه السلام بالعجل الحنيذ للملائكة عليهم الصلاة والسلام اذن لهم بالاكل قالوا ما ناكل قالوا معناة الا بثمان. ما ناكل الا ندفع قيمته. وقال عليه الصلاة والسلام وهذا له ثمن - [00:50:50](#)

قالوا وما هو ثمنه؟ اخشى انك تكثر علينا القيمة. ما معنى دراهم؟ ملائكة عليهم الصلاة والسلام. كم ثمنه؟ قال سموا الله في واحمده في اخره هذا ثمن عقلي. فنظر احدهم الى الآخر وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته. يعني حينما اختار - [00:51:10](#)

إبراهيم بهذا المنصب الجليل فهو جل وعلا اعلم واحكم. قال هذا طعامي له ثمن ما في طعام ما له ثمن. ما كم ريال كم جنيه؟ كم دينار؟ كم درهم؟ قال ثمنه سموا الله في اوله واحمدوه في اخر - [00:51:30](#)

هذا الزمان فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله انتهوا ولهم اخرة هذا استدراك يحسن بالمسلم احيانا ينسى او يكون جائع وعجل وبجي مسرع ويبدأ بدون - [00:51:50](#)

من يسمى فاذا رفض وتذكر وهذا اكل شيء فيحصل به ان يقول بسم الله اوله واخره. حتى يحرم الشيطان مما اكل ان كان اكل معه شيء. والتسمية تمنع الشيطان من ان يأكل كما جاء ان نبيا صلى الله عليه وسلم لما وضع الطعام بين يديه جاء اعرابي من بعيد يسوءه الشيطان - [00:52:10](#)

فوضع يده فمسك النبي صلى الله عليه وسلم يد الاعرابي ومنعها. فجاءت جارية كانها تدفع بنت صغيرة كانها تدفع ترك وحظت يده فمسك النبي صلى الله عليه وسلم يده. فقال ان الشيطان ساقهما ليستحل بهما الطعام. فالشيطان - [00:52:40](#)

يستحل الطعام باول اكل لم يذكر اسم الله. فيحسن ان يكون الاول الاكل هو رب الاسرة او الرجل الكبير حتى يسمى الله جل وعلا فيمنع الشيطان من الاكل معه وان يجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى - [00:53:00](#)

يجلس على رجله اليسرى يعني يفتersh رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى حتى يكون جلسته خفيفة. ما هي بجلسة متورط او متكئ يكثر الاكل. حتى يأكل ما تيسر ويقوم بسرعة لانه صلى الله عليه وسلم جثا عند الاكل وقال اما انا فلا اكل متكئا ويكره الاكل متكئ. لامور - [00:53:30](#)

اولا صحيا مهوب حسن. لانه يتمايل اذا كان متكئ يتمايل. فيأكل نزول الاكل الى المعدة ما يكون براحة لان فيها تعاريج فيها ميلان. فاذا جلس معتدل يكون النزول الاكل الى المعدة اريح واسهل - [00:54:00](#)

هذا هو صحة ولاجل ان لا يكثر الاكل لان المتكئ ينسى منه ما انتبه لكن لا صار جالس معتدل يتذكر ولا يطول في الاكل. اما انا فلا اكون متجه رواه مسلم بلمس توفيزا بحسب الحاجة يعني يكون جلوسه ما هم جلوس - [00:54:20](#)

راحة واستمرار وعن انس انه صلى الله عليه وسلم اكل موقعيا تمرا وفي لفظ يأكل منه اكلا ذريعا يعني اذا اكل واكثر من اكل التمر فلا بأس. اذا كان في حاجة الى ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم آ - [00:54:50](#)

امر ابا هريرة بان يشرب ثم امره ان يشرب ثم امره ان يشرب فلا بأس في آ الاكل من كثرة اذا لم يكن وخاصة اذا كان نوع واحد اذا كان الطعام نوع واحد فانه لو اكثر منه باذن - [00:55:10](#)

لله ما يضره والا كان انواع فانه كثير الضرر فيها. او يتربع وجعل بعضهم التربع من الاتكاء. يقول المؤلف او يتربع بينما التربع ما يحسن في الاكل لانه ويتورط معناه قد يكسر الاكل وهو ما دليل - [00:55:30](#)

صلاة الجنازة لا حنا نحدد الحين وين نصلي صلاة الجنازة لا اله الا الله. او يتربع وجعل بعضهم التربع من الاتكاء يعني ما يحسن كل ما كان احفز واقل تورط فهو احسن. ويأكل بيمينه - [00:56:00](#)

بثلاث اصابع مما يليه. اذان اكل ان يأكل باليمين ولا يأكل الشمال ويشرب من يمين ولا يشرب بالشمال. وان يأكل بثلاث اصابع. ثلاث الاصابع هي هذه الابهام والسبابة والوسطى. وان اكل بالثلاث مثلا البنصر - [00:56:30](#)

والوسطى والسبابة فلا بأس لان ثلاث ما يكون فيها كثرة ولا يكون فيها قلة لكن قليل منا مع الاسف اللي تقيد بهذا. اذا ما ملأ يده ما والا الاصل انه - 00:57:00

قل بثلاث الاصابع حتى ما يكبر اللقمة. ولا يغص ولا يتعب بها. لكن اذا اكل بكل يده مدخل ثم جاب اللقمة الثانية واللقمة الاولى ما حولت الى الان بعد فمشكلة كبيرة. ويأكل بيمينه بثلاث - 00:57:20

اصابع مما يليه مما يليه الا ان كان مثلا من الامور التي يجوز فيها التقدم والتأخر فمثلا اذا كان رز او طعاما لين مثلا يأكل مما يليه ما يتقدم يده يمين ويسار ويأخذ من هذا ويأخذ من هذا - 00:57:40

هذا فيه قرعة وهذا فيه جزر وهذا فيه شيء يا اخي يروح ياخذ من حافة صاحبه لا يتقيد يأكل مما يليه الا ان كان مثل التمر او العنب او غيره من ما يلتقط التقاط فلا حرج عليه ان يأخذ من الوسط. ويأكل - 00:58:00

قل مما يليه لقوله لعمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه. عمر ابن ابي سلمة. ابن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم يسمى ربيب النبي صلى الله عليه وسلم. ابن الزوجة - 00:58:20

وبنت الزوجة تسمى ربيب ورببة. البنت رببة والولد ربيب. ربيب يعني انه يربيه هي. ولده بالتربية وليس ولا دهون في الحق والصلة ونحو ذلك. عمر ابن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. اعطاك صلى الله عليه وسلم - 00:58:40

اداب الاكل وهو صغير صغير يتعلم بعض الناس يقول الولد توه صغير لا لا تعلمه ما يفهم صغير. يقول عمر بن ابي سلمة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فما زالت طعمتي هذا. يعني - 00:59:10

الحين قال لي النبي صلى الله عليه وسلم تقيدت. اكل باليمين واكل مما يليه اكل اسمي قبل البدء وهذه الطعمة الحسنة والاداب الاسلامية التي علمها النبي صلى الله عليه وغالبا تجد الاولاد اللي موفق منهم يتقيد اذا قيل له وسريعا ما يمثل وينتهي - 00:59:30

اما البنية الله يصلحه فهي احيانا تعاني. تعاني. وان كان الولد اولي بالعناد لانه احب الى كثير من الاباء لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاراد عمر ابن ابي سلمة ان - 01:00:00

بين يديه. فاشر له بيده فانصرف. فارادت زينب بنت ابي سلمة اخته. ان تمر والرسول صلي وقال لها كذا فمرت ولا تبالي. ما بالك؟ قال عليه الصلاة والسلام هن اغلب. هن اغلب. يعني - 01:00:20

البنات يجز من عندهن جرأة اكثر احيانا من الاولاد وعن كعب ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع ولا يمسح يده حتى يلحقها هذي - 01:00:40

طريقة للاكل عليه الصلاة والسلام يأكل بثلاث اصابع ولا يمسحها اذا انتهى من دين او نحوه حتى يلحقها وهذه سنة ورجل اكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله. فقال كل بيمينك. قال ما استطيع. يعني ما تعودت - 01:01:00

ولا ما هو بعاجز ما استطيع. قال لا استطعت. قال الراوي فما رفعها الى فيه. شلت يمينه والعياذ بالله بقوله لا استطيع ذلك. لانه ردا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مثل - 01:01:20

ما يقول بعض الناس اذا قلت له كل باليمين قال والله انا ما تعودت. تعودن على اشرب من اليمين ما تعودت على هذا. هذا رد للسنة ولا قال ويصغر اللقمة لانه ما قال له تلبس ثلاث اصابع الا حتى تكون اللقمة صغيرة - 01:01:40

تكون اللقمة على قدر الحلق على قدر سهولة يأكلها. ويطيل المضغ. يعني العلك. يعني ان يعلكها حتى تذوب. ما يسقطها وهي كسر ونحو ذلك. ينتظر لا يستعجل. الطعام بين يديه. لكن طبيعة ابن ادم - 01:02:00

عجلة والاسراء ويطيل المرء. قال الشيخ تقي الدين على ان هذه المسألة لم اجدها ولا عن ابي عبدالله ولكن فيها مناسبة. يعني انها تناسب حتى لو لم تكن مأثورة عن النبي صلى الله عليه - 01:02:20

ففيها اداب الاكل بسهولة وبعدا عن الحرج وعن ان يغص بطعامه ونحو ذلك وقال ايضا وقال ايضا نظير هذا ما ذكره الامام احمد من استحباب تصغير الغفاء نقله عنه بالاداب يعني تصغير الارغفة جاء عن الامام احمد رحمه الله مع انه ما ورد في السنة لكن -

01:02:40

يقال انه امرك اعم لو صار صغيرة ويمسح يستحب ان يمسح ويلعق الصفحة اذا كان انتهى الطعام واذا كان فيها شيء يلعب يمسح حافته التي اكل منها حتى ما يبقى الطعام فيها متنازل. في حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:10](#) تعلق الاصابع والصحة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة رواه مسلم. الانسان اذا اكل يلحق يديه ويلعق الصحة. لانها قد تكون بركة الطعام فيما بقي في الصفحة. او بركة الطعام فيما - [01:03:40](#)

على يديه ويمسحه بالمنديل لا يلعبه ما يؤكل يلعبه فاذا لم يبقى الا الدسم دهونه يمسحها ويأكل ما تنثر بعض الناس اذا اكل يكون جرة طريق يده مثل جرة النمل. ملأى بالاكل يتساقط - [01:04:00](#) باليدين يسخن يا السنة انه يأكل بيده ولا يكبر لكن لو سقط شيء يأخذه ولا يدعها للشيطان كما قال عليه الصلاة والسلام. اذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها. وليمط ما عليها من اذى - [01:04:30](#)

وليأكلها ولا يدعها للشيطان اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها وليمط ما كان بها من اذى وثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان الحديث رواه مسلم حديث صحيح. ويغض طرفه عن جليسه من اداب الاكل ان الانسان اذا - [01:04:50](#) من يأكل ينظر الى ما بين يديه. ما يسرح نظره. هذا كبر اللقمة وهذا اسرع وهذا اكل الموز قبل التفاح وهذا التفاح قبل الموز ما ينبغي مثل هذا. اشتغل بنفسك ودع الآخرين. لانك اذا كانت عيونك شخصة بهم - [01:05:20](#) يستحون وخاصة اذا كنت انت صاحب الطعام مثلاً حلق عيونك بهم لانك انك كأنك تقول كسرتهم ويغض طرفه عن جليسه الا يستحي. ويؤثر المحتاج يؤثر المحتاج. اذا ياكل معه واحد فقير او يظن انه اشد جوعاً فيؤثره بالطعام. كما فعل الرجل وزوجته رضي الله - [01:05:40](#)

مع ضيف النبي صلى الله عليه وسلم. لما جاء الضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم ما عنده شيء يعطيه اياه. قال من نظيف هذا قال احد الانصار رضي الله عنهم اجمعين انا يا رسول الله فاخذه معه وذهب به لزوجته وقال هذا ضيف رسول - [01:06:10](#) الله صلى الله عليه وسلم وش عندتس ؟ قالت والله ما عندي الا طعام الصبيان. ما عندي الا طعام عيالي بس. وهم يتظاهرون يا ابو ناجي. قال لاعبيهم ودحدهم حتى ينامون بدون اكل لا يضرهم. اذا ناموا قدم الطعام وتعالى معنا - [01:06:30](#) عشان ما يستحيل اننا نخلي لك شيء. واطفي السراج. من اجل كانه طفى من من نفسه ما تعرضنا له نحن. عشان ما نشوفه ونحن ايدينا بالصحن ولا ناكل شيء. خليه ياكل هو حتى يشبع. جلسوا معه - [01:06:50](#)

وبدأوا يدخلون ايديهم في الاناء كأنهم يأكلون وما اكلوا شيء. واكل الرجل وهم يزتون الطعام اليه. ظلمة ما السراج ولا شيء يأكل حتى اكل الطعام كله ما بقي شيء وهم باتوا طاويين مثل عيالهم رضي الله عنهم يؤثرون على انفسهم - [01:07:10](#) ولو كان بهم خصاصة. الله جل وعلا مطلع الانسان قد يجود على اخيه شيء بسيط. يكرمه الله الله جل وعلا ويثيب ثواب عظيم. لانه عمل ذلك لوجه الله. قاله الله جل وعلا انزل على رسوله صلى الله عليه وسلم خبره - [01:07:30](#) وقال عليه الصلاة والسلام لما اتاه الرجل من الغد قال لقد عجب الله من صنيعكما بضيفكما. اللهم صل على محمد رضي الله عنه علم الله من صنيعكم لانه الرسول تخفى عليه الامور ما يدري ما يدري هم جوعوه ولا شبعوه ولا - [01:07:50](#)

عطوه ولا ما عطوه ما يدري راح معهم خلاص. لكن الله جل وعلا الذي لا تخفى عليه اطاع عليه. وهم يدفعون الطعام وهم يسكتون اولادهم حتى ينامون ويبيتون الطاويين ويشفعون ضيف رسول الله. اكرامية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فعجب الله الله جل وعلا - [01:08:10](#)

هذا دليل على ان الله جل وعلا لا تخفى عليه خافية. وانه ينبغي للمسلم في جميع احواله ان يتعامل مع ربه يتعامل مع ربه بكل شيء. حتى في سلامه في مخاطبته في اكله في شربه في تعامله مع - [01:08:30](#) الآخرين يتعامل مع ربه. لان الله جل وعلا لا تخفى عليه خافية. بل سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما الا تعامل المسلم مع ربه وفق - [01:08:50](#) قد يكون الشيء بسيط وزحيم وشيء يسير لكنه لما في قلبه من حرصه على السنة وعلى الاداب الله جل وعلا يعطيه على ذلك ثواب

العظيم. ويؤثر المحتاج لقوله تعالى يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هذه صفة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ويأكل - [01:09:10](#)

مع الزوجة والمملوك والولد ولو طفلا. يعني يأكل مع كل انسان ما يتكبر. يقول هذا صغير وخروه عنا هذا الخادم يأكلون جميع. لقول عائشة كنت اتعرق العرق فناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فمي في يعني يتعرق العرق العرق العظم - [01:09:40](#)

كانت تأخذ العظم رضي الله عنها وتتهشه تأكل منه ثم تناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيأكله ويأكل يضع فيه على موضع في عائشة من باب التلطف. وكما قال عليه الصلاة والسلام حتى ما تضع فيه في امرأتك. يعني اذا كان الرجل - [01:10:10](#)

زوجته منبسطين يأكل اللقمة ويعطيها بعضها تاكل وتعطيه مثلا وهكذا فهذا يؤجر عليه الانسان والعرق العظم اللي عليه لحم. واكل معه عمر ابن ابي سلمة كما تقدم يقول كانت يقول عمر ابن ابي سلمة كانت يدي تطيش في الصفحة. يأكل من هذا ويأكل من هذا ويأكل من هذا فقال له النبي - [01:10:30](#)

صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. يقول عمر رضي الله عنه ما زالت طعمتي هذه ويلعق اصابعه استحبابا لما تقدم. ويخلل اسنانه. يعني اذا انتهى من الاكل - [01:11:00](#)

ان كان علق بهم شيء من القشر او من العصب او من اللحم او من الطعام يخللها من خلال حتى يذهب هذا الطعام المتبقي لان هذا يورث الرائحة الكريهة. ويؤثر على الاسنان يتلفها. يؤثر رائحته - [01:11:30](#)

على الملك الموكل اخذ ما يتكلم به ابن ادم والملائكة يلقظون ما يتكلم بهم ابن ادم ما يلغظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فيحسن ان يحسن صحبتهم ولا يجعلهم يشمون منه الرائحة - [01:11:50](#)

ويخلل اسنانه لما روي عن ابن عمر ترك الخلال يوهن الاسنان يضعفها. ورفع بعضهم في حديث تخللوا من الطعام. فانه ليس شيء اشد على الملك الذي على العبد ان يجد من احكم ريح الطعام ويرقي ما اخرج الخلال ويكره ان يبتلعه فان قلعه بلسانه - [01:12:10](#)

لم يكره. يعني اللي يعلق بين اسنانه اذا قلعه بلسانه يأكله ولا يخرج. واذا خلله واخرجه ما يعيده الى فمه ليأكله. لحديث ابي هريرة مرفوعا من اكل فما تخلل فليلفظ - [01:12:40](#)

وما لاك بلسانه فليبلى. من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. وهذا الحديث ضعيف. ويكره نفخ الطعام والشراب يكره ان ينفخ الطعام والشراب اذا وجده حار يصبر عليه شوي احسن له - [01:13:00](#)

وقال ابن ادم اطلقه الاصحاب لظاهر الخبر وعن ابن عباس مرفوعا نهي ان ليتنفس في الاناء وينفخ فيه. لانه قد يعطيه لغيره. فيكره الغير ان يأكل او يشرب من اناء - [01:13:20](#)

نفخته وانت فيك. وكونه حارا يعني يكره الطعام الحار لانه لا لذة فيه ولا ولا يروق للانسان لانه لا بركة فيه. قال ابو هريرة لا يؤكل طعام حتى اذهب بخاره رواه البخاري باسناد حسن واكله باقل من ثلاث اصابع - [01:13:40](#)

لانه كبر واكثر من ثلاث اصابع لانه شره ولم يصح الامام احمد رحمه الله حديث اكله صلى الله عليه وسلم بكفه كله. ما ينبغي له ان يأكل باكثر من ثلاث اصابع. لان هذا من باب الشرف. ولا يأكل باقل من ثلاث اصابع - [01:14:10](#)

لان هذا قد يكون من باب الكبر مثلا اذا كان يعلق باصبع واحدة. هذا تكبر يعطي شيء من الغطرس او بشماله بلا ضرر. اما اذا كان هناك ضرر يعني ما يستطيع ان يأكل بيمينه يمينه فيها - [01:14:30](#)

او فيها ضعف او فيها جرح او نحو ذلك فلا حرج. بلا ضرورة لانه تشبه بالشيطان. ذكره النووي في شربه اجماعا وذكر ابن عبد البر وابن حزم ان الاكل بالشمال محرم لظاهر الاخبار. بعض العلماء يقول مكروه وبعضهم يرى التحريم - [01:14:50](#)

اين الخبر؟ ومن اكل اعرس ومن اكل ومن اعلى الصفحة واسفلها. يعني ينبغي له عند الاكل ان يأكل مما يليه ولا يأكل من جهة اكيله. الذي يأكل معه ولا يأكل من وسط الصفحة. وانما يأكل - [01:15:10](#)

ما يلي وكل مما يليك. وعن ابن عباس مرفوعا اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصفة ولكن ليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها. وفي لفظ اخر كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها. رواه - [01:15:40](#)

ابن ماجة ويأتي الكلام على بقية ان شاء الله غدا ونفض يده القصعد الى غار اخره - [01:16:00](#)